باب الهدايا والتقاريظ

ديوان نسمات الاوراق

لجناب الشيخ خليل اليازجي

كل مَنْ تصفَّح من هذا الديوان وجهًا حكم من فوره بان صاحبهُ شاعر مطبوعٌ ذو قريحة وقّادة وبصيرة نقّادة ونظم ذلّت له القوافي وبراعٍ انقادت له المعاني والالفاظ ولا غرو فانهُ خليفة الشاعر اللبناني المشهور المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي ناظم قلائد الدر والمرجان في دواوينهِ الحسان . ومنظومات هذا الديوان قصائد مدحٍ واغزال ومقاطيع وتواريخ جزلة اللفظ عذبة المعنى لطيفة التشبيه بديعة التضمين كثيرة الميتكرات وخصوصًا في المعاني الطبيعية فمن ذلك قولهُ من قصيدةٍ صدَّر بها ديوانهُ في مدح الحضرة الفخيمة الخديوية

ديوان شعرٍ ثنا عليك صبيرهُ عقود درٍّ وياقوتٍ ومرجانِ
والشمس تاتي قطار الماء تبرزها احجار ماسٍ بانوارٍ والوانِ

وقولهُ مستهلًّا قصيدتهُ في مدح العلّامة المشهور الدكتور كرنيليوس فان ديك

لو استطعتُ جعلتُ البرقَ لي قلما والجوَّ طرسًا وحبري الغيثَ حينَ همى
ورحتُ املأُ آفاقَ السماء ثنًا عليكَ منثرًا طورًا ومنتظما

وقولهُ وقد ابدع

اما اذا اختلفَ التوازن في الهوى ما بيننا ومضى على علّاتهِ
فكما اذا اختلف التوازنُ في الهوا ومن المحال توقُّعُ لثباتهِ

وقولهُ في الكون والجاذبيّة

والكونُ أجمعُ مثل جسمٍ واحدٍ منصولة اجزاؤهُ بخلاه
والجاذبيّةُ انما هي الثقّ بين الجواهر عند الاستقصاء

وقولهُ في المعجب بنفسهِ الذي لا يرضيهِ احدٌ

مَثَلُ الجاهل في اعجابهِ مَثَلُ الواقفِ في راس الجبل
ينظر الناس صغارًا وهو في اعين الناس صغيرًا لم يزل

طُبع بمطبعة المنتطف بحرف واضح منظمهُ بالشكل

الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف حضرات حنفي افندي ناصف ومحمد افندي دياب والشيخ مصطفى طموم من معلمي المدارس الاميرية ومحمد افندي صالح من منشئي نظارة المعارف العمومية

هذا الكتاب سهل المأخذ بسيط العبارة لطيف الاشارة جعلة مؤلفوه الافاضل ثلثة اجزاء للفرق الثلث من طلبة المدارس الابتدائية الاميرية . وقد راعوا حال الطلبة من السن والفهم والادراك واعتبروا الزمان المعين لهم لدرسها ولزوم حفظ الاهم من القواعد ومعرفة المهم منها فنسجوا هذا التأليف على منوال يتكمّل بذلك كله فجعلوا ما يلزم حفظه في قواعد مستقلة وما يحتاج الى معرفته إما استيضاحًا او توسعًا في شروح على تلك القواعد وزادوا في الجزئين الاولين تمارين تثبت الطلبة في فهم القواعد وتمكنهم من العمل بها بعد علمها فجاء كتابهم شبيهًا بكتب الاوربيين الابتدائية وافيًا بالغاية المقصودة مقربًا لهذا العلم من الافهام مذلّلًا لمصاعبه . ولذلك حقّ لحضرات مؤلفيه طيب الشكر وخالص الثناء . وقد وقع مسعاهم موقع القبول عند العلماء والعقلاء فصدّق عليه حضرة الامام العلّامة شمس الدين الشيخ الانبابي شيخ الجامع الازهر وبلغنا انه اتخذهُ في الجامع مرقاةً الى ما هو اسمى منهُ من المؤلفات ومرشدًا للمبتدئين في درس المطولات .

الخلاصة الطبية

اطّلعنا على الكتاب الاول من الخلاصة الطبية في علل الجهاز التنفسي تأليف الفاضل الدكتور دي برون مدرس الطب في المدرسة الطبية الفرنسوية في بيروت واحد اطباء المستشفى الفرنسوي فيها وقد ترجمهُ من الفرنسوية الى العربية حضرة البارع خيرالله افندي فرج صفير معاون المستشفى الفرنسوي المذكور وهذّب عبارته وكلّف نفسه تعريب الفاظ شتى مما اصطلح اطباء الشرق على مجاراة الافرنج فيه . وفصول الكتاب خمسة في علل الانف والحنجرة والشعب والرئتين والبلورا اي الغشاء المصلي المبطن للصدر والمغلف للرئة وتحت كل فصل من هذه الفصول مباحث شتى فنثني على حضرة مؤلفهِ ومترجمهِ ثناء جميلًا

اطلعنا على رسالة بليغة العبارة انيقة الانشاء لحضرة الناثر الناظم وهبي بك ناظر مدرسة حارة السقائين القبطية في " ترجمة الامير الجليل المرحوم عربان بك افندي باشكاتب نظارة المالية سابقًا " . وقد ختمها برثية عدّد بها افضال الفقيد وفواضله ومنظومة مدح بها حضرة صاحب العزة باسيلي بك ذاكرًا طرفًا من مآثره وآثاره . ومما قالهُ في رثاء الفقيد

لا تطلبنّ له ندًّا بساحله ولا تطف لسواهُ البومَ في حَرَمِ
عزمٌ وحزمٌ وآثارٌ وفيض ندًى وعزّةٌ صدرت من مورد الشممِ

وما قاله في مناقب الممدوح

لك رأيٌ في المعضلات اصيلٌ واطلاعٌ يشي على اعمالك
لا يجاريكَ في السياسة الاّ من يباريكَ في فريّ حبالك

تاريخ الحرب السودانيّة

تأليف رفعتلو جبرائيل افندي حداد

هذا تاريخٌ لطيف جامعٌ لخلاصة ما حدث من المعارك والمواقع بين الجيوش المصرية والانكليزية وبين القبائل الثائرة السودانية مع بيان اسبابها والدواعي التي افسدت القلوب واثارت الفتنة . وقد اتى مؤلفهُ الفاضل على وصف أشهر المدن السودانية والذين اشتهروا في هذه الحرب بالرأي والشجاعة والاقدام واسهب في وصف المواقع مخبرًا ذكر الحركات العسكرية ذكر الخبير بالفنون الحربية . ونسق الحوادث نسقًا لطيفًا سلسًا حتى يخال لقارئهِ انهُ يقرأ رواية من الروايات ويتنكّه بما فيها من النكاهات . وقد طُبع هذا التاريخ فصولاً متتابعة في جريدة اللطائف . ثم ضمّ مؤلفهُ فصولهُ معًا في كتاب واحد وقدّمهُ لحضرة اخيهِ النطاسي الشهير الدكتور اسعد افندي حداد اعترافًا بفضلهِ عليهِ وإداء لفروض شكرهِ لهُ

يباع في ادارة المقتطف وثمن النسخة المجلدة عشرة قروش صيرية

رواية شقاء المحبين

لمعربها الكاتب الاديب حنا افندي عخوري الدمشقي

رواية "ترجمت شقاء المحبين وعناء العاشقين وما اصابهم من التفرّق والتشوّق والتحسّر والتحرّق وما نالهم من الخطوب قديمًا فرعوا بها روض الغرام يانعًا وهشيمًا" . يظنها من يسمع باسمها ويقرأ اهداءها انها كبعض الروايات الغرامية خالعة العذار متهتكة الاستار فيجدها لدى مسامرتها قد خاطت من الآداب اثوابًا ولبست من الحشمة والحياء جلبابًا . وتحلّت برشيق المعاني وبديع المباني . ولم يؤخرنا عن تقريظها الى الآن الاّ انتظارنا المجلد الثاني منها فلناظم عقدها الثناء العاطر والشكر الوافر

اصلاح خطاء . وجه ٤٦٩ من هذه السنة سطر ٢ "بغد كشت" صوابها "بغد كفت"